

## فاعلية النشاط الرياضي المدرسي في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية

## من خلال الإعلام الرياضي التربوي الهادف "دراسة ميدانية"

أ/ملياني عبد الكريم

جامعة المسيلة

## المداخلة:

## مقدمة:

في اجتماعات رجال التربية يكثر استعمال جملة الظروف والمؤثرات الاجتماعية المباشرة كالأُسرة والمدرسة في صنع النجاح أو الإخفاق الدراسي على اعتبار أنها لا يظهران في عزلة عن تلك السياقات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية، التي تشكل الوسط التربوي العام أي البيئة التعليمية التي يعيش فيها للتلميذ ويتأثر بها اجتماعيا واقتصاديا وفسيا وثقافيا... ، و من خلال تفحص نتائج المؤسسات التربوية بنظرة تحليلية ومعرفة العوامل والبحث في أسباب النجاح أو الإخفاق الدراسي ، يمكن إيجاد الطرائق والأساليب المناسبة لتحسين مستوى هذه النتائج ، وبلوغ الأهداف المسطرة .

و تعتبر الوظيفة الاجتماعية أكثر الوظائف أهمية في تحسين النتائج المدرسية ، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال تفعيل نشاطات تلك الوظيفة سواء كانت : "صحية ، أو غذائية أو رياضية أو ثقافية، أو إعلامية ،... " ، فينعكس إيجابا على النتائج المدرسية و نصنع التفوق و النجاح ، أما حين تأخذ تلك الوظيفة شكلاً سطحياً لا يعنى بالمضمون بقدر اعتنائها بما يتم وضعه على الورق رغم الإمكانيات المادية والبشرية التي تمتلكها المؤسسة فينعكس سلبا على أدائها ، وتقل مردوديتها ويصاب تلاميذها بالإخفاق الدراسي ، فهي بذلك لم تعط الأهمية لتلك النشاطات بالقدر الكافي وتعتبرها ثانوية ، فبعض النشاطات المدرسية المقررة فيها لازالت لم ترق إلى درجة من الاهتمام كالترية البدنية والترية الفنية والترية الموسيقية إذ تعتبر مواد مكمله و ربما تكون أقل أهمية على الرغم من كونها جزءا لا يتجزأ من الأنشطة التي تجرى داخل المؤسسة التربوية وخارجها ، أو لقلة الاتصال و النشاط الإعلامي التربوي الهادف والذي يعرف أكثر لهذه الأنشطة.

## 1- إشكالية الدراسة:

تسعى الإدارة التربوية بالجزائر إلى إصلاح النظام التربوي حتى يواكب التنمية الشاملة وذلك بإدخال تغييرات على المناهج التربوية وطرق التدريس ، واعتماد المقاربة بالكفاءات بدل بيداغوجيا الأهداف وتفعيل أنماط التقويم واعتماد سياسة تكوينه جيدة للمعلمين والمسيرين والعمل بمشروع المؤسسات بالإضافة إلى إجراء تعديلات على الكتاب المدرسي محتوى وإخراجا واعتماد الترية التحضيرية وتغيير نظام التعليم بمراحله الثلاث (ابتدائي ، متوسط ثانوي) وتبني التكنولوجيات الحديثة ، وزيادة ميزانيات تسيير المؤسسات وتزويدها بالتجهيزات الضرورية و تحسين الجانب الاجتماعي للمربي مع إحداث تغييرات مستمرة في الجانبين التشريعي والتنظيمي و إعطاء أهمية بالغة للتضامن المدرسي والنشاط الاجتماعي المدرسي الموجه للتلميذ ، حيث أشارت إحصائيات الوزارة الوصية أن مختلف الأعمال الرامية إلى دعم المدرس ومواصلة الدراسة والحد من الفوارق الاجتماعية و الاقتصادية و نسبة التسرب المدرسي يأتي هذا العمل من قبل الوزارة الوصية نتاجا للدراسات الهادفة إلى تفعيل دور المدرسة كمنظمة اجتماعية تسعى إلى تحقيق الاستقرار النفسي- والاجتماعي للمتمدرسين .

و بالرغم من كل الإصلاحات التي تمت ، لا تزال بعض المؤسسات التربوية تعاني من ضعف نتائجها المدرسية ، ولم تصل إلى الحد الأدنى المطلوب ولم ترق إلى مستوى التنمية الاجتماعية لأسباب عدة أهمها عدم استقرار الطاقم التربوي والإداري ، الاكتظاظ داخل الصف الدراسي ، سوء التسيير الإداري تغير سياسة التكوين... ، وكذا ضعف عملية تطوير النشاط الرياضي داخل المؤسسات التربوية إذ يعتبره الكثير العامل الرئيس في تدني النتائج المدرسية لأبنائهم ولم يرق ، إلى تلك الدرجة من الأهمية التي نالتها العوامل الأخرى ، فتأثير ذلك يبدو جليا على أداء المؤسسة التربوية ما دام أنه مرتبط بالاستقرار النفسي والاجتماعي للأفراد(التلاميذ) كما أشير سلفا فالكل يطالب المؤسسة التربوية برفع مستوى أدائها من خلال تحسين نتائجها المدرسية بل يحملها البعض في نهاية كل موسم دراسي سبب ضعف تلك النتائج خاصة في الامتحانات الرسمية دون إدراك لواقع نشاط الإعلام الرياضي التربوي بها ، من هنا يمكن طرح التساؤل الرئيسي:

"هل توجد علاقة ارتباطيه بين النشاط الرياضي المدرسي و مستوى أداء المؤسسة التربوية في ظل إعلام تربوي هادف؟"

وتتفرع عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط كرة القدم يساهم في رفع مستوى أدائها ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط كرة اليد يساهم في رفع مستوى أدائها ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط كرة الطائرة يساهم في رفع مستوى أدائها ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط كرة السلة يساهم في رفع مستوى أدائها ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط اللعب القوى يساهم في رفع مستوى أدائها ؟

## 2. فرضيات الدراسة:

### الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة ارتباطية بين النشاط الرياضي المدرسي و مستوى أداء المؤسسة التربوية.

### الفرضيات الجزئية:

- فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط كرة القدم يساهم في رفع مستوى أدائها .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط كرة اليد يساهم في رفع مستوى أدائها .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط كرة الطائرة يساهم في رفع مستوى أدائها .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط كرة السلة يساهم في رفع مستوى أدائها .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط اللعب القوى يساهم في رفع مستوى أدائها .

## 3. أهداف الدراسة:

- محاولة الإجابة عن التساؤلات التي طرحتها إشكالية البحث.
- كشف طبيعة العلاقة بين النشاط الرياضي المدرسي وأداء المؤسسة التربوية.
- إبراز مكانة النشاط الرياضي المدرسي من بين النشاطات المدرسية الأخرى.
- الكشف عن مستوى تقدير المدراء لفاعلية النشاط الرياضي المدرسي في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية والذي قد ينعكس إيجاباً على النتائج المدرسية للتلاميذ.
- الكشف عن المتغيرات المؤثرة في أداء المؤسسات التربوية.
- التعرف على أهم الآليات والوسائل التي تساعد على تفعيل النشاط الرياضي بالوسط المدرسي.
- إبراز دور الإعلام الرياضي التربوي في تحسين النشاط الرياضي داخل المؤسسات التربوية.

## 4. أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية هذه الدراسة في:
- تطوير طرق ووسائل النشاط الرياضي المدرسي في كافة المؤسسات التربوية.
  - استغلال النشاطات المدرسية في تحسين المستوى التحصيلي للتلاميذ.
  - تقديم معطيات عملية للمعنيين بالتربية تتعلق بأهمية النشاط الرياضي المدرسي في العملية التربوية والتعليمية، وضرورة (الاهتمام بالتخطيط، والتنظيم، والإشراف، والتنفيذ) والدعم لهذا النشاط وعقد الدورات والندوات والمسؤولين عن تنفيذه من معلمين ومشرفين حتى يحقق الأغراض والأهداف المنشودة من ورائه.

- الاهتمام بالإعلام الرياضي التربوي ودوره الفعال في تحسين أداء المؤسسة التربوية

- توجيه آراء الفاعلين في حقل التربية ومقترحاتهم حول النشاط الأكثر فاعلية من أجل زيادة التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.
- فتح الباب أمام الباحثين في مجال تنمية النشاط الإعلام الرياضي المدرسي للقيم الحلقية في أوساط اجتماعية أخرى ومراحل دراسية مختلفة.

## 5. مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

تطرقت هذه الدراسة إلى مجموعة من المفاهيم أهمها: الفاعلية، النشاط الرياضي المدرسي الأداء المؤسسة التربوية، الإعلام الرياضي التربوي، و الملاحظ أن معظم هذه المفاهيم يكتنف البعض منها نوع من الغموض فإننا نجد البعض الآخر يركز على جانب و يهمل جانباً آخر، ومن هنا - و لتجنب أي التباس أو إشكال - سوف نحاول التطرق إلى البعض منها و التي من شأنها المساهمة في بناء هذه الدراسة.

### مفهوم الفاعلية :

هي: "مدى استغلال المؤسسة التربوية لمواردها وإمكاناتها المادية والبشرية المتاحة بما يحقق ويضمن نتائج مدرسية إيجابية لتلاميذها." النشاط الرياضي المدرسي: هو نشاط متنوع يساهم بأساليبه العلمية مع المنهج الدراسي في بناء الشخصية الإيجابية المتكاملة للتلاميذ بتوفير البرامج التربوية والحاجات الضرورية التي تساعد من خلال ممارستها على اكتمال نموهم واكتشاف مواهبهم وقدراتهم لصقلها وتمييزها.

## النشاط الرياضي المدرسي:

هو نشاط يهدف إلى نمو الطالب صحياً وجسدياً فالمدرسة تهدف من تكوين جماعات النشاط الرياضي إلى تنمية الكفاية الرياضية والكفاية العقلية والذهنية والمهارات البدنية والالتقاء إلى جماعة، والتمتع بالنشاط البدني والترويحي واستثمار أوقات الفراغ استثماراً نافعاً وممارسة الحياة الصحية السليمة، وتنمية صفات القيادة الصالحة وتحمل المسؤولية وإتاحة الفرصة للمتميزين لإظهار تفوقهم الرياضي، ويعتبر من أهم الأنشطة التي تمارس داخل المدرسة وخارجها.

مستوى أداء المؤسسة التربوية: يقدر مستوى أداء المؤسسة التربوية بعدد التلاميذ الناجحين في امتحان شهادة التعليم المتوسط.

## الإعلام الرياضي المدرسي:

هو: "عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للتلاميذ قصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي.

## 6. الدراسات السابقة:

نظراً للدور الذي يلعبه النشاط الاجتماعي خاصة الرسمي منه في تحقيق أهداف العملية التعليمية (المدرس) فقد حظي الموضوع باهتمام الكثير من الباحثين والدارسين وخاصة في الدول الغربية، إذ نجد عدداً كبيراً من البحوث والدراسات التي تناولت جوانب مختلفة من هذا الموضوع وسنحاول تقديم بعض الدراسات التي لها صلة وثيقة بالبحث.

**دراسة صالح بن عبد العزيز النصار (2008) السعودية.** دراسة بعنوان ( دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي) ضمن أعمال اللقاء التربوي: "النشاط تربية وتعليم" الذي نظّمته الإدارة العامة لنشاط الطالبات في الفترة من 8-10/12/2008 أستاذ المناهج وتعليم اللغة العربية المشارك، كلية التربية/ جامعة الملك سعود، وكانت تحاول هذه الدراسة الإجابة على بعض التساؤلات التالية:

ما الفلسفة التي يستند عليها النشاط المدرسي؟

ما دور النشاط المدرسي في تنمية التحصيل الدراسي؟

ما دور النشاط المدرسي في تنمية التحصيل الدراسي من واقع الأهداف المرسومة له؟

وكانت النتائج كالتالي:

الفلسفة التي يستند عليها النشاط المدرسي: فلسفة النشاط المدرسي تستند على إيجابية الطالبة ونشاطها وبحثها عن المعرفة بأشكالها المختلفة والاستفادة من المعارف التي تتلقاها في بناء الخبرات الإيجابية المرية والبناءة التي تتصل بالحياة، ومن ثم العمل على توجيه اهتمامات المتعلمة وتنمية ميولها وإشباع رغباتها. والمعرفة ليست مقصورة على الكتاب المقرر ولم يعد مكانها المدرسة فحسب، بل إن المعارف قد تكون داخل المدرسة أو خارجها، فهي في الفصل وفي المتحف والعمل والمصنع. وإيجابية المتعلمة ونشاطها تستطيع أن تبني معارفها من خلال زيارة علمية أو رحلة خلوية أو دورة تدريبية، أو لقاء اجتماعي أو عمل مهاري.

دور النشاط المدرسي في تنمية التحصيل الدراسي: إنه يساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم والمشاركة في التنمية الشاملة. كما أن الطلاب الذين يشاركون في النشاط لديهم قدرة على الإنجاز الأكاديمي، وهم يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة، كما أنهم إيجابيون بالنسبة لزملائهم ليس هذا فحسب، بل إن الأنشطة المدرسية تساعد التلاميذ على النجاح والتفوق، حيث تثبت الدراسات التربوية أن للنشاط الذي يمارس من خلال جماعات النشاط المدرسي تأثيراً إيجابياً على التحصيل العلمي للمواد المتصلة بهذا النشاط. دور النشاط المدرسي في تنمية التحصيل الدراسي من واقع الأهداف المرسومة له: إنه لا يمكن الحديث عن أهمية النشاط المدرسي بمعزل عن أهدافه التي رسمتها له السياسة العليا للتعليم أو التي أضافها إليه التربويون. ولا شك أن تحقيق هذه الأهداف عبر ممارسة النشاط المدرسي هي أكبر دليل على أهمية النشاط المدرسي. فكل هدف من تلك الأهداف يبنى عن أهمية خاصة إذا تم ترجمته إلى واقع ملموس. ولا شك أن تلك الأهداف لم ترسم من خيال ولم تصغ من فراغ وإنما تم النظر إلى الدور المهم الذي يقوم به النشاط المدرسي في العملية التعليمية ومن ثم ترجم إلى أهداف ترسم الطريق للقائمين على النشاط ولأولياء الأمور.

**ج- دراسة حسن حلواني (2001) السعودية.** بعنوان: (تأثير ممارسة الأنشطة الرياضية على مستوى التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني ثانوي بمكة المكرمة) رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة إلى قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التحصيل الدراسي للطلاب الممارسين للأنشطة الرياضية الداخلية والخارجية والطلاب غير الممارسين للأنشطة الرياضية واستخدم الباحث أسلوب التحليل الوثائقي لجمع البيانات والمعلومات على عينة طبقية عشوائية شملت جميع المدارس الحكومية التابعة للعاصمة المقدسة والتي بلغ عددها (17) مدرسة ثانوية وقام بتصميم استمارة خاصة لجمع البيانات والمعلومات للممارسين للأنشطة الرياضية وغير الممارسين للأنشطة الرياضية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لصالح الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي بشقيه الداخلي والخارجي، وأوصت بضرورة نشر الوعي بأهمية الرياضة وممارسة الأنشطة الرياضية، وأهمية مادة التربية الرياضية وضرورة اهتمام المسؤولين بذلك، وكذلك ضرورة قيام

وسائل الإعلام بإبراز العلاقة بين ممارسة الأنشطة الرياضية والتفوق الدراسي، ودور النشاط الرياضي في تنمية كافة الجوانب التربوية والصحية والنفسية والاجتماعية.

### 7. منهج الدراسة:

إن طبيعة الدراسة هي التي تفرض على الباحث المنهج الواجب استخدامه في البحث، لذا ففي هذه الدراسة تم استخدام المنهج السببي المقارن، شائع الاستعمال في العلوم الاجتماعية والسلوكية، لا سيما علوم التربية وعلم الاجتماع، هذا المنهج يحاول فيه الباحث تحديد أسباب الفروق القائمة في حالة أو سلوك مجموعة من الأفراد، أو بمعنى آخر فإن الباحث يلاحظ أن هناك فروق بين بعض المجموعات في متغير ما، ويحاول التعرف على العامل الرئيسي الذي أدى إلى هذا الاختلاف، حيث إن العلة والمعلول قد حدثا ويحاول الباحث دراستها دراسة تراجمية، لذلك فإن نقطة البدء الأساسية في المنهج السببي المقارن هو التعرف على المعلول ثم السعي إلى تحديد الأسباب المحتملة له (العللة)، أي معرفة السبب ومحاولة الوصول منه إلى النتيجة.

والمنهج السببي المقارن يطلق عليه في بعض الأحيان المنهج "ما بعد الواقع" أو ما يسمى باللاتينية (ex post facto)، ويعرّف إميل دوركايم: "المنهج المقارن بأنه الطريقة التي بها نعرف أن ظاهرة ما هي نتيجة لظاهرة أخرى، وذلك عن طريق مقارنة الحالة أو الحالات الخاصة بكل ظاهرة".

إن هذه الدراسة تهدف إلى دراسة فاعلية النشاط الاجتماعي المدرسي في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية، فالمنهج الأكثر ملائمة واستجابة لتطلعات الدراسة هو المنهج السببي المقارن، وهو مثلما يصفه محمد علي محمد: "بالمعنى العام مقارنة بين بعض المتغيرات، وكما له معنى خاص وهو عادة ما يقصد به دراسة توزيع الظواهر الاجتماعية في بعض مجتمعات مختلفة، أو مقارنة مجتمعات كلية بعضها ببعض".

من هنا تم اختيار المنهج السببي المقارن باعتباره يقارن بين الجوانب المتعلقة بإشكالية البحث والبيانات النوعية والكمية، والتي يتم تحليلها على ضوء فرضياته، ومنه يتم الرفض أو القبول وتعميم النتائج.

### 8. الدراسة الاستطلاعية.

من أجل التأكد من كفاءة أداة الدراسة (الاستبيان) وصلاحياتها تم اختيار عينة استطلاعية تتكون من 16 مدير متوسطة (المتوسطات المعنية بالدراسة استطلاعية).

الجدول (01) يوضح مواصفات العينة الاستطلاعية:

خصائص المجتمع		التكرارات	النسبة %
المستوى التعليمي	سنة ثالثة ثانوي	02	12.5
	بكالوريا	04	25
	ليسانس	10	62.5
	مستوى آخر	00	00
الخبرة المهنية	من 05 إلى 10 سنوات	03	18.75
	من 11 إلى 15 سنة	06	37.5
	أكثر من 15 سنة	07	43.75
الصفة	مترصد	00	00
	مثبت	16	100

من الجدول نلاحظ أن نسبة 62.5% من أفراد العينة الاستطلاعية، لديهم مستوى تعليمي جامعي (ليسانس)، ونسبة 81% لهم خبرة كافية أكبر من 11 سنوات، و 100% مثبتون في مناصبهم، مما يؤهلهم للقيام بأدوارهم البيداغوجية والتربوية والإدارية بكل جدية.

### 9. حدود الدراسة:

حدد هذا البحث بعدد من المحددات البشرية والمكانية والزمنية والموضوعية الآتية:

**الحدود البشرية:** شمل البحث جميع المدرء العاملين بمتوسطات ولاية المسيلة والبالغ عددهم 143 مدير والتي وافق جلهم على قبول إجراء هذه الدراسة.

**الحدود المكانية:** تم إجراء البحث بمتوسطات ولاية المسيلة.

**الحدود الزمنية:** تم إجراء الدراسة بجميع حيثياتها في الموسم الدراسي 2012/2013.

**الحدود الموضوعية:** انحصرت الدراسة في تناول فاعلية النشاط الرياضي المدرسي في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية "بمتوسطات ولاية المسيلة".

## 10. مجتمع الدراسة وعينته:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه "جميع المفردات أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة". وفي الدراسة الحالية يتكون مجتمع الدراسة من جميع السادة مدراء المتوسطات بولاية المسيلة ، والبالغ عددهم 127 مدير متوسطة - الخريطة المدرسية مستمدة من مصلحة التمدرس والامتحانات بمديرية التربية للمواسم الدراسي (2013/2012) - بعد استبعاد أفراد العينة الاستطلاعية وعددهم 16 مدير متوسطة ، و نظرا لإمكانية تطبيق أداة هذه الدراسة على جميع أفراد المجتمع ، لم يلجأ الباحث إلى أسلوب العينات بل استخدم طريقة الحصر الشامل ، حيث تم توزيع الاستبيانات على كامل أفراد المجتمع وكان عدد الاستبيانات المكتملة التي أدخلت في عملية التحليل الإحصائي (120) استبانة ، بنسبة مئوية تقدر بـ (83.91%) .

تم تقسيم أفراد المجتمع إلى ثلاث مجموعات ، وهي مجموعة المؤسسات التربوية ذات الأداء المرتفع مجموعة المؤسسات التربوية ذات الأداء المتوسط ، مجموعة أكبر من النسبة الوطنية (72.10%) أداء مرتفع .

أقل من النسبة الوطنية (72.10%) وأكبر من النسبة الولائية (58.58%) أداء متوسط .

أقل من النسبة الولائية (58.58%) أداء منخفض .

وفيما يلي وصفا لمجتمع الدراسة من خلال الاستبيانات المكتملة:

الجدول (02) يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفق معيار النتائج:

النسبة %	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئة	المجموعات
40	48	4.14	44.35	] 58.58 - 0	مجموعة الأداء المنخفض
31.66	38	4.63	58.92	] 72.10 - 58.58	مجموعة الأداء المتوسط
28.33	34	1.81	74.34	] 100 - 72.10	مجموعة الأداء المرتفع
100	120				المجموع

تشير نتائج الجدول إلى وجود فروق في درجة الأداء بين المجموعات الثلاث حيث يقدر المتوسط الحسابي للمجموعة الثالثة بـ (74.34) ويعتبر أداء مرتفع ثم تليها مجموعة الثانية بمتوسط حسابي يقدر بـ (58.92) ويعتبر أداء متوسط ، ثم المجموعة الأولى بمتوسط حسابي يقدر بـ (44.35) ويعتبر أداء منخفض وهذا يدل أن المعيار المتبع في تصنيف الأداء يتميز بقيمة إحصائية.

الجدول (03) يوضح مواصفات وخصائص مجتمع الدراسة:

النسبة %	التكرارات	خصائص المجتمع
12.5	28	سنة ثلاثة ثانوي
25	32	بكالوريا
62.5	56	ليسانس
00	00	مستوى آخر
18.75	32	من 05 إلى 10 سنوات
37.5	40	من 11 إلى 15 سنة
43.75	48	أكثر من 15 سنة
100	120	مثبت
00	00	متريص
100	120	المجموع

تشير نتائج الجدول أن مجتمع الدراسة يتكون من مدراء متوسطات يملكون مؤهل علمي (ليسانس) بنسبة تقديريه 46.66% وخبرة مهنية في التسيير أكثر من 10 سنوات بنسبة أكثر من 70% وبصفة مثبت في المهنة (الوظيفة) بنسبة 100%، مما يدل صلاحية و أهلية وكفاءة المجتمع المراد جمع البيانات منه (مجتمع يملك مؤهلات وخبرة في مجال تسيير المؤسسة التربوية).

### 11. أدوات جمع البيانات:

#### تصميم أداة الدراسة:

- قام الباحث بتصميم استبانته معتمدا في ذلك على:
- الدراسات التي تناولت النشاط الرياضي المدرسي.
  - الدراسات التي تناولت الأداء المؤسساتي.
  - الدراسات التي تناولت الإعلام الرياضي.
  - خبرة الباحث في قطاع التربية والتعليم.
  - إجابة المبحوث تتوافق مع ما يريده الباحث.

#### وصف أداة الدراسة:

تتكون الاستبانة من 30 بندا تهتم بالنشاط الرياضي المدرسي مقسمة إلى خمسة أبعاد موزعة كالآتي:

- البعء الأول: نشاط كرة القدم .
- البعء الثاني: نشاط كرة اليد .
- البعء الثالث: نشاط كرة الطائرة .
- البعء الرابع: نشاط كرة السلة ..
- البعء الخامس: نشاط ألعاب القوى.

#### تصحيح أداة الدراسة:

تتكون استجابة كل بند من ثلاثة بدائل يختار المدير أحد البدائل التي يرى بأنها تمثل فاعلية النشاط بالمؤسسة التي يعمل بها ، وهذه الاستجابات تأخذ القيم التالية: نعم (3) /أحيانا (2) /لا (1).

ومنه فالقيمة الكمية تتناسب مع طبيعة الاستجابة التي ترمز إليها ، وتتراوح الدرجة الكلية للاستبيان ما بين 30 إلى 90 على أساس عدد بنود الاستبيان وقيمة كل استجابة ، وتدل الدرجة المرتفعة في الاستبيان على ارتفاع درجة فاعلية النشاط بالمؤسسة، بينما تدل الدرجة المنخفضة على ضعف فاعلية النشاط بالمؤسسة، وفق المعيار الإحصائي التالي:

من الدرجة 30 إلى الدرجة 44.99 تكون الفاعلية منخفضة.

من الدرجة 45 إلى الدرجة 59.99 تكون الفاعلية متوسطة.

أكبر من الدرجة 60 تكون الفاعلية مرتفعة.

تم المقارنة بين درجات فاعلية كل بعد (الأبعاد الخمسة للنشاط الرياضي المدرسي) للمجموعات الثلاث باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة مدى مساهمتها في رفع مستوى (درجة) الأداء بالمؤسسة 7.

#### ثبات أداة الدراسة:

ثبات أداة البحث "الاستبانة"، يعني التأكد من أن الإجابة ستكون نفسها تقريبا إذا تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم. و للتأكد من ثبات أداة القياس تم حساب معامل الثبات بطريقتين ، طريقة إعادة الاختبار حيث تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية تقدر بـ (16) مدير، وبعد مدة 15 يوم أعيد تطبيقه على نفس العينة ، وبعد تصحيح إجابات المفحوصين تم حساب معامل الارتباط برسون (Person) -R- و بطريقة الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا بين الاختبارين.

الجدول (04) يوضح معامل الثبات للأداة الدراسة:

الدلالة الإحصائية	معامل كرونباخ ألفا	معامل الارتباط بيرسون-R	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	
0.01	0.88	0.83	3.22	74.43	16	الاختبار
			3.03	73.81		إعادة الاختبار

تبين نتائج الجدول قيمة معامل الارتباط بيرسون Person بين الاختبارين الأول والثاني حيث بلغت (0.83) وقيمة معامل "كرونباخ ألفا" (0.88) ، والقيم السابقة مرتفعة وهي مؤشر على ثبات الأداة ومن ثم الوثوق في نتائج الاستبيان.

#### صدق أداة الدراسة:

تم استخدام عدة طرق للتحقق من الصدق ومنها:

**صدق المحكمين:** تم عرض الاستبيان على (10) من الأساتذة الباحثين مختصين في علم النفس وعلوم التربية وعلم الاجتماع بجامعة مختلفة بهدف معرفة مدى الاتفاق على عبارات الاستبيان حيث أبقى الباحث على المفردات التي بلغت نسبة اتفاق عليها 70% فأكثر ، وهي نسبة تدل على مدى صلاحية الأداة لجمع البيانات (قائمة الأساتذة المحكمين).

**الصدق الذاتي:** تم حسابه من خلال الجذر التربيعي لمعامل الثبات وكانت قيمة معامل الصدق  $\sqrt{0.83} = 0.91 = 2 \sqrt{\text{الصدق الذاتي}}$ .

**صدق الاتساق الداخلي:** يعطي صورة عن مدى التناسق بين الفقرات الموجودة داخل نفس البعد ومدى اتساق هذه الفقرات مع البعد الذي تنتمي إليه ، كذلك مدى التناسق الداخلي بين أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية ، وتم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان ، بعد تطبيقه في صورته النهائية على العينة الاستطلاعية بحساب معاملات الارتباط بين أبعاد الأداة وبعضها والأبعاد والدرجة الكلية كما يلي:

جدول (05) يوضح معامل صدق أداة الدراسة.

الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	الكلية
الأول	1					
الثاني	0.969**	1				
الثالث	0.771**	0.731**	1			
الرابع	0.794**	0.800**	0.929**	1		
الخامس	0.596**	0.608**	0.721**	0.821**	1	
الكلية	0.912**	0.907**	0.923**	0.963**	0.817**	1

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها وبين الأبعاد والدرجة الكلية تراوحت ما بين 0.596 ، 0.96 وكلها معاملات ارتباط عالية ودالة عند المستوى (0.01) مما يحقق صدق الاستبيان.

#### 12. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم جمعها ومن ثم تصحيحها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي قام الباحث باستخدامها:

- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الصفات الشخصية لمفردات الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات الأبعاد الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف العينة وتحديد مدى فاعلية النشاط الرياضي المدرسي من خلال البنود الدالة على فاعلية كل نشاط.

- المنوال لتحديد مكانة النشاط الرياضي المدرسي بين الأنشطة المدرسية الأخرى وكذا تحديد الآليات الأكثر أهمية لزيادة فاعلية هذه الأنشطة من أجل رفع مستوى الأداء بالمؤسسة التربوية.

- معامل الارتباط بيرسون (Person) -R- لتأكد من ثبات وصدق أداة الدراسة ، وكذا كشف علاقة النشاط الرياضي المدرسي بمستوى أداء المؤسسة التربوية.

- معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لتأكد من ثبات أداة الدراسة.

- معامل تحليل التباين أحادي الاتجاه (فا) One Way Anova لفحص الفروق بين المجموعات أي المؤسسات التربوية من حيث فاعلية النشاط الرياضي المدرسي في رفع مستوى أدائها وفق معيار النتائج المدرسية للتلاميذ في الامتحانات الرسمية، وذلك لاختبار كل فرضية من فرضيات البحث ، حيث يعرف الشربيني تحليل التباين أحادي الاتجاه على أنه أسلوب إحصائي يهتم بالكشف عن الفروق أو الاختلافات في ظاهرة بين عدد من المجموعات أو في متغير تابع واحد .

### 13. مناقشة وتفسير النتائج على ضوء الفرضيات:

الجدول (06) يوضح مكانة النشاط الرياضي المدرسي بين الأنشطة المدرسية:

النشاط	التكرارات	النسب المئوية %
النشاط الرياضي	72	60
نشاط التربية الموسيقية	30	25
نشاط التربية التشكيلية	18	15
المجموع	120	100

من خلال نتائج الجدول يتضح أن النشاط الرياضي المدرسي يحتل الرتبة الأولى بين الأنشطة المدرسية بنسبة تقدر (60%) ، ثم نشاط التربية الموسيقية في الرتبة الثانية بنسبة تقدر (25%)، ثم التربية التشكيلية - الرسم - في الرتبة الثالثة بنسبة تقدر (15%)، و يدل هذا على أن النشاط الرياضي المدرسي من أهم النشاطات المدرسية التي تساهم في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية.

تحليل وتفسير الفرضية العامة:

جدول رقم (07) يمثل معامل الارتباط بين النشاط الرياضي المدرسي وأداء المؤسسة التربوية .

البند	النتائج	معامل الارتباط	مستوى الدلالة عند 0.01
النشاط الرياضي المدرسي وعلاقته بأداء المؤسسة التربوية		0.76	دال

من جلال قيمة معامل الارتباط (0.76) المبينة في الجدول أعلاه ، نجد أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية طردية قوية بين النشاط الرياضي المدرسي وأداء المؤسسة التربوية ، أي كلما زاد النشاط الرياضي المدرسي زاد أداءه الدراسي والمتمثل في نتائج شهادة التعليم المتوسط . وتؤكد هذه النتائج أن اتسام الجو المدرسي بالنشاط يتيح للتلاميذ التأقلم مع المجتمع المدرسي المتكون من الزملاء والأساتذة والطاقم الإداري في الدراسة، ويزيد التلاميذ الثقة بأنفسهم ويوقظ فيهم روح المثابرة والأمل ويزيد دافعيتهم ويعطيهم أحسن السبل لتكوين مفهوم إيجابي عن ذاتهم، وينعكس هذا بالإيجاب على تحصيلهم الدراسي و في حالة قلة الأنشطة الرياضية على الخصوص ينعكس سلبيا على تحصيلهم، وبعبارة أخرى فإن عجز التلميذ عن ممارسة الأنشطة التي يرغب فيها لنقص الإعلام التربوي الهادف، يؤثر في تحصيله الدراسي ، مما ينعكس على نتائجهم المدرسية وبالتالي أداء المؤسسة التربوية ككل ، وهذه النتائج تدعم وتؤكد تحقق الفرضية العامة التي تنص على أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين النشاط الرياضي المدرسي وأداء المؤسسة التربوية.

### تحليل وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الأولى (بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط كرة القدم يساهم في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية )، ولاختبار الفرضية تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (Anova) للكشف عن الفروق بين مجموعات مجتمع الدراسة.



الجدول (08) يوضح المقارنات البعدية بطريقة شيفيه (Scheffe) بين المجموعات:

مستوى الدلالة الإحصائية	فرق المتوسطات	المقارنة البعدية لمعامل شيفيه Scheffe	مجموع المربعات	مصدر التباين	df	قيمة (ف)	لاخراف	المعياري المتوسط	الحسابي	العدد	مستوى الأداء
0.01	4.16*	مرتفع متوسط	664.18	بين المجموعات	2	172.88	1.83	14.82	34	34	مرتفع
	5.69*	منخفض									
	-4.16*	مرتفع متوسط	224.74	داخل المجموعات	117						
	1.53*	منخفض									
-5.69*	مرتفع منخفض	888.92	بين المجموعات	119	30.7	9.12	48	منخفض			
-1.53*	متوسط								120	2.73	11.22

تشير نتائج المقارنات البعدية بطريقة شيفيه (Scheffe) الواردة في الجدول أعلاه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط كرة القدم ، حيث جاءت النتائج لصالح مجموعة المؤسسات ذات الأداء المرتفع بمتوسط حسابي يقدر بـ: (14.82) ، ثم مجموعة المؤسسات ذات الأداء المتوسط بمتوسط حسابي يقدر بـ: (10.65) ، ثم مجموعة المؤسسات ذات الأداء المنخفض بمتوسط حسابي يقدر بـ: (09.12) عند مستوى الدلالة (0.01) ، كما تظهر قيمة الإحصائي (فا) إلى وجود تباين كبير في فاعلية نشاط كرة القدم بين المؤسسات التربوية حيث تقدر (فا) بـ (172.88) ، إن الأداء المرتفع بهذه المؤسسات التربوية يعود إلى مدى اهتمام جميع التلاميذ بهذا النشاط خاصة الذكور ، ولتوفر بعض المؤسسات على ملاعب لكرة القدم دون غيرها من المؤسسات الأخرى ، وتشجيع التلاميذ على ممارستها و منه فاعلية نشاط كرة القدم يساهم في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية ، أي قبول فرضية البحث الجزئية الأولى.

#### تحليل وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الثانية (بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط كرة اليد يساهم في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية). ولاختبار الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي الاتجاه (Anova) للكشف الفروق بين مجموعات مجتمع الدراسة.

الجدول (09) يوضح المقارنات البعدية بطريقة شيفيه (Scheffe) بين هذه المجموعات:

مستوى الدلالة الإحصائية	فرق المتوسطات	المقارنة البعدية لعامل شيفيه Scheffe	مجموع المربعات	مصدر التباين	Df	قيمة f	الانحراف المعياري المتوسط الحسابي	العدد	مستوى الأداء
0.01	4.07*	مرتفع متوسط	692.44	بين المجموعات	2	189.39	1.19	34	مرتفع
	5.85*	منخفض							
	-4.07*	مرتفع متوسط	213.88	داخل المجموعات	117		1.73	38	متوسط
	1.77*	منخفض							
	-5.85*	مرتفع منخفض	906.32	المجموع	119		1.09	48	منخفض
	-1.77	متوسط							
						2.75	120	المجموع	

تشير نتائج المقارنات البعدية بطريقة شيفيه (Scheffe) الواردة في الجدول أعلاه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط كرة اليد حيث جاءت النتائج لصالح مجموعة المؤسسات التربوية ذات الأداء المرتفع بمتوسط حسابي يقدر (14.70) ثم مجموعة المؤسسات ذات الأداء المتوسط بمتوسط حسابي يقدر (10.63) ثم مجموعة المؤسسات ذات الأداء المنخفض بمتوسط حسابي يقدر (08.85) عند مستوى الدلالة (0.01) ، وتظهر قيمة الإحصائي (فا) وجود تباين كبير في فاعلية نشاط كرة اليد بين المؤسسات التربوية حيث تقدر (فا) بـ (189.39) . إن الأداء المرتفع في هذه المؤسسات يعود إلى توفر هذه المؤسسات التربوية على ملاعب جوارية لممارسة هذا النشاط ، و منه فاعلية نشاط كرة اليد يساهم في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية ، أي قبول فرضية البحث الجزئية الثانية.

#### تحليل وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة (بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط كرة الطائرة تساهم في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية)، ولاختبار الفرضية تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (Anova) للكشف الفروق بين مجموعات مجتمع الدراسة.

الجدول (10) يوضح المقارنات البعدية بطريقة شيفيه (Scheffe) بين المجموعات:

مستوى الدلالة الإحصائية	فرق المتوسطات	المقارنة البعدية لعامل شيفيه Scheffe	مجموع المربعات	مصدر التباين	Df	قيمة (ف)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مستوى الأداء
0.01	*693.	مرتفع متوسط	803.89	بين المجموعات	2	381.66	0.74	15.14	34	مرتفع
	*6.35	منخفض								
	-3.69*	مرتفع متوسط	147.57	داخل المجموعات	117		1.51	11.44	38	متوسط
	.65*2	منخفض								
	69*3.-	مرتفع منخفض	951.46	المجموع	119		0.96	08.79	48	منخفض
	65*2.-	متوسط								
						2.82	11.43	120	المجموع	

تشير نتائج المقارنات البعدية بطريقة شيفيه (Scheffe) الواردة في الجدول أعلاه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية نشاط التغذية المدرسية حيث جاءت النتائج لصالح مجموعة المؤسسات التربوية ذات الأداء المرتفع بمتوسط حسابي يقدر (15.14)، ثم مجموعة المؤسسات التربوية ذات الأداء المتوسط بمتوسط حسابي يقدر (11.44) ثم مجموعة المؤسسات التربوية ذات الأداء المنخفض بمتوسط حسابي يقدر (08.79) عند مستوى الدلالة (0.01)، وتظهر قيمة الإحصائي (ف) إلى وجود تباين كبير في فاعلية نشاط كرة الطائرة بين المؤسسات التربوية حيث تقدر بـ (318.66)، إن الأداء المرتفع في هذه المؤسسات يعود إلى توفر هذه المؤسسات التربوية على ملاعب ممارسة هذا النشاط، ومنه فاعلية نشاط كرة الطائرة يساهم في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية، أي قبول فرضية البحث الجزئية الثالثة.

#### تحليل وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة (بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط كرة السلة يساهم في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية)، ولاختبار الفرضية تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (Anova) للكشف الفروق بين مجموعات مجتمع الدراسة.

الجدول (11) يوضح المقارنات البعدية بطريقة شيفيه (Scheffe) بين المجموعات:

مستوى الدلالة الإحصائية	فرق المتوسطات	المقارنة البعدية لعامل شيفيه Scheffe	مجموع المربعات	مصدر التباين	Df	قيمة (ف)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مستوى الأداء
0.01	4.21*	مرتفع متوسط	958.46	بين المجموعات	2	325.74	1.02	15.50	34	مرتفع
	6.93*	منخفض								متوسط
	-4.21*	مرتفع	172.12	داخل المجموعات	117		751.	11.28	38	متوسط
	2.72*	منخفض	1130.59	المجموع	119		10.7	08.56	48	منخفض
-6.93*	مرتفع	منخفض								
-2.72*	متوسط					3.08	11.39	120	المجموع	

تشير نتائج المقارنات البعدية بطريقة شيفيه (Scheffe) الواردة في الجدول أعلاه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية نشاط الصحة المدرسية ، حيث جاءت النتائج لصالح مجموعة المؤسسات التربوية ذات الأداء المرتفع بمتوسط حسابي يقدر بـ (15.50) ، ثم مجموعة المؤسسات التربوية ذات الأداء المتوسط بمتوسط حسابي يقدر (11.28) ثم مجموعة المؤسسات التربوية ذات الأداء المنخفض بمتوسط حسابي يقدر (08.56) عند مستوى الدلالة (0.01)، وتظهر قيمة الإحصائي (فا) إلى وجود تباين كبير في فاعلية نشاط كرة السلة بين المؤسسات التربوية حيث تقدر (فا) بـ (325.74) ، و منه فاعلية نشاط كرة السلة يساهم في تحسين مستوى أداء المؤسسات التربوية ، ومنه تحقق الفرضية الجزئية الرابعة.

#### تحليل وتفسير نتائج الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية الجزئية الخامسة (بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط اللعاب القوى يساهم في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية) ، واختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين (Anova) للكشف الفروق بين مجموعات مجتمع الدراسة.

الجدول (12) يوضح المقارنات البعدية بطريقة شيفيه (Scheffe) بين المجموعات:

مستوى الدلالة الإحصائية	فرق المتوسطات	المقارنة البعدية لعامل شيفيه Scheffe	مجموع المربعات	مصدر التباين	Df	قيمة (ف)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مستوى الأداء	
0.01	3.50*	مرتفع	504.54	بين المجموعات	2	197.01	1.38	15.32	34	مرتفع	
	4.99*	منخفض								متوسط	
	-3.50*	مرتفع	149.81	داخل المجموعات	117		1.35	11.81	38	متوسط	
	1.48*	منخفض								منخفض	
	-4.99*	مرتفع	654.36	المجموع	119		0.63	10.33	48	منخفض	
	-1.48*	متوسط									المجموع
								2.34	12.21	120	

تشير نتائج المقارنات البعدية بطريقة شيفيه (Scheffe) الواردة في الجدول أعلاه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية نشاط ألعاب القوى ، حيث جاءت النتائج لصالح مجموعة المؤسسات التربوية ذات الأداء المرتفع بمتوسط حسابي يقدر بـ (15.32) ثم مجموعة المؤسسات ذات الأداء المتوسط بمتوسط حسابي يقدر (11.81)، ثم مجموعة المؤسسات ذات الأداء المنخفض بمتوسط حسابي يقدر (10.33) عند مستوى الدلالة (0.01)، وتظهر قيمة الإحصائي (فا) إلى وجود تباين كبير في فاعلية نشاط ألعاب القوى بين المؤسسات التربوية حيث تقدر بـ (197.01) ، و منه فاعلية نشاط ألعاب القوى يساهم في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية أي قبول فرضية البحث الجزئية الخامسة.

خلاصة: تتفق هذه النتائج مع دراسة حسن حلواني (2001) والتي أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لصالح الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي بشقيه الداخلي والخارجي، وأوصت بضرورة نشر الوعي بأهمية الرياضة وممارسة الأنشطة الرياضية ، وأهمية مادة التربية الرياضية وضرورة اهتمام المسؤولين بذلك وكذلك ضرورة قيام وسائل الإعلام المختلفة بإبراز العلاقة بين ممارسة الأنشطة الرياضية والتفوق الدراسي، ودور النشاط الرياضي في تنمية كافة الجوانب التربوية والصحية والنفسية والاجتماعية.

الجدول (13) يوضح الآليات العملية التي يمكن تطبيقها ميدانياً لإعلام بها التلاميذ عن النشاط الرياضي المدرسي:

الإعلام عن طريق	التكرارات	النسبة %
الفريق الإداري	19	15.33
الفريق التربوي - الأساتذة-	48	40
الجمعية الثقافية والرياضية	12	10
الملصقات والإعلانات المكتوبة	07	07.5
التلاميذ	34	28.33
المجموع	120	100

من خلال الجدول يتضح أن الآلية الإعلامية التي يمكن بها تفعيل النشاط الرياضي المدرسي داخل المؤسسات التربوية هي الإعلام عن طريق الفريق التربوي -الأساتذة - ويعود ذلك الى الكيفية المثلى في نقل المعلومة الى التلاميذ وتقدير: (40%) ، ثم الإعلام عن طريق الفريق الإداري وتقدير بنسبة ب: (28.33%) ، ويرجع ذلك ان الفريق الإداري هو المسؤول عن إبلاغ التلاميذ بكل النشاطات التربوية داخل المؤسسة ، ثم الإعلام عن طريق التلاميذ وذلك نظرا للاحتكاك السريع الموجود بينهم و تقدر بنسبة (19%) . ثم الإعلام عن طريق الجمعية الثقافية والرياضية المدرسية وتقدير مساهمتها الإعلامية ب : (10%) . الملصقات والإعلانات المكتوبة وتقدير ب: (7.5%) . ويرجع ذلك الى قلة اهتمام التلاميذ الى هذا النوع من الاتصال.

#### 14. خلاصة نتائج الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة الموسومة : " فاعلية النشاط الرياضي المدرسي في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية من خلال الإعلام التربوي " محاولة للكشف عن الفروق بين المؤسسات التربوية في فاعلية النشاط الرياضي المدرسي انطلاقا من صياغة تساؤلات بحث ومحاولة الإجابة عنها/ ومن خلال تحليل وتفسير نتائج الدراسة نستنتج مايلي:

- توجد فروق دالة إحصائية بين المؤسسات التربوية عند مستوى الدلالة (0.01) في فاعلية النشاط الرياضي المدرسي تساهم في رفع مستوى أدائها - حيث أفصحت النتائج الجزئية على مايلي:
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط كرة القدم يساهم في رفع مستوى الأداء بها لصالح المؤسسات التربوية ذات الأداء المرتفع.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط كرة اليد يساهم في رفع مستوى الأداء بها لصالح المؤسسات التربوية ذات الأداء المرتفع.
- توجد فروق دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط كرة الطائرة يساهم في رفع مستوى الأداء بها لصالح المؤسسات التربوية ذات الأداء المرتفع.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط كرة السلة يساهم في رفع مستوى الأداء بها لصالح المؤسسات التربوية ذات الأداء المرتفع.
- توجد فروق دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط اللعب القوى يساهم في رفع مستوى الأداء بها لصالح المؤسسات التربوية ذات الأداء المرتفع.
- كما يلعب الإعلام التربوي الهادف دورا هاما في زيادة فاعلية النشاط الرياضي في تحسين أداء المؤسسة التربوية.

#### 15- موقع البحث من المقاربة النظرية النفس اجتماعية:

مما لا شك فيه أن كثيرا من المواضيع تكون محور دراسة لعدد من العلوم المختلفة سواء كان هذا بالنسبة للعلوم الدقيقة أو العلوم الإنسانية ، وبعبارة أخرى فإن كثيرا من الموضوعات لا تعد حكرا على علم دون غيره ، بل إننا نجد أن كل علم يعالج ذلك الموضوع من جانب خاص فالعوامل الاجتماعية وأهميتها في الاستقرار النفسي الاجتماعي للفرد أو المجتمع الذي هو موضوع هذه الدراسة يشكل نقطة التقاء بين عدد من العلوم السلوكية الاجتماعية ، فعلم النفس يركز أهمية العوامل الاجتماعية على سلوك الفرد ، وأنماط تفاعلاته داخل المنظمة أو التنظيم. فلا يمكن تصور أهمية العوامل الاجتماعية إلا من خلال جزء من أنماط وسلوك الفرد أما بالنسبة لعلم النفس الاجتماعي وان كانت مجالات اهتماماته أوسع من علم النفس بتناوله لأهمية الفرد ودوره داخل التنظيم من حيث أنه يؤثر ويتأثر به إلا أن تركيزه في كل التحليل على الفرد أو الجماعة في حدود معينة ، جعله يجرّد الأهمية الاجتماعية للتنظيمات بصورتها الشمولية التي قدمها علم الاجتماع ، والذي يعتبر أن المجتمع الإنساني برتمه مجموعة مراكز اجتماعية مترابطة ومتضمنة أدوارا اجتماعية يمارسها الأفراد و التنظيمات أو الأنساق الفرعية وغيرها. لقد حاولت الكثير من المدارس والنظريات والاتجاهات الفكرية تحليل موضوع أهمية العوامل الاجتماعية "الثقافية، الصحية، الإعلامية، الرياضية... على الاستقرار النفسي والاجتماعي بالنسبة للفرد والمجتمع بشكل مباشر أو غير مباشر واثرا ذلك في تحسين مستوى أداء التنظيم (مؤسسات، مصانع، ادارات،....)

ويعتبر ماسلو (Maslow) من أوائل الذين تعرضوا لمفهوم الاستقرار النفسي عن طريق البحوث الإكلينيكية ، حيث عرف الاستقرار النفسي - بأنه شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين وله مكان بينهم يدرك أن بيئته صديقة ودوره غير محبط، يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق ، ويؤكد ماسلو (Maslow) 1980 م أهمية الحاجة إلى الاستقرار النفسي من خلال نظريته في الدافعية التي تقوم على أساس أن الحاجة لا تتساوى في أهميتها وفي قوتها الدافعة وفي إلحاحها طلبا للإشباع ويرى ماسلو أن الحاجة إلى الاستقرار والانتماء والمحبة حاجات أساسية يعتبر إشباعها مطلبًا رئيسيًا لتوافق الفرد، وقد قسم الحاجات في شكل هرمي إلى خمس مجموعات: تحقيق الذات حاجات تقدير الذات حاجات الحب والانتماء حاجات الاستقرار

الحاجات الفسيولوجية. و إذا حصل تعارض بين الحاجات الدنيا والحاجات العليا بنفس القوة فان الحاجات الدنيا هي التي تسيطر وتظهر حتى يتم إشباعها.

#### 16. هوامش مصادر ومراجع الدراسة:

1/ احمد زكي يدوي : معجم المصطلحات الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت ، 1992.

2/ جواهر محمد الدبوس : القاموس التربوي ، جامعة الكويت ، الكويت ، 2003.

3/ ابراهيم بسيوني : النشاط الطلابي، مفهومه، وتطبيقاته وضوابطه ومكانه في المنهج المدرسي وأهدافه التربوية الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الرياض، السعودية، 2001 .

4/ احمد تركي رايح: مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984 .

5/ احمد صقر عاشور: إدارة الأفراد، ط2 دار النهضة العربية ، بيروت، لبنان، 1983.

6/ البرعي سميرة وطناش سلامة: فاعلية المدرسة الأساسية الحكومية ، مكتبة الدراسات الجامعية ، سلطنة عمان 2008 .

7/ بوبكر بن بوزيد: إصلاح التربية في الجزائر-رهانات وانجازات-دار القصة للنشر، الجزائر، 2009 .

8/ حامد عبد السلام زهران: الصحة النفسية والعلاج النفسي ، ط2، عالم الكتب القاهرة، مصر، 1977 .

9/ حسن شحاتة:النشاط المدرسي وظائفه ومجالات تطبيقه ، ط7، الدار المصرية اللبنانية، لبنان، 2007.

10/ رجاء محمود أبو علام :مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات ، ط6 القاهرة، مصر، 2011.

11/ رشيد زرواتي: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، شركة دار الهدى ،عناية، الجزائر 2007.

12/ رواية محمد حسن : إدارة الموارد البشرية ، الدار الجامعية، الإسكندرية ، مصر، 1999 .

13/ زهير إحدان: مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 1991.

14/ أحمد بن مرسلي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2005.

15/ خضير شعبان: مصطلحات في الإعلام والاتصال، الطبعة الأولى، دار اللسان العربي ، بثنة، الجزائر، 2002.

16/ حسن أحمد الشافعي: لإعلام والتربية البدنية والرياضية ، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2003.